



Voice of Bahrain

PO Box 65799, London NW2 9PL

Email: info@vob.org,

Web Site: www.vob.org

العدد 375 أبريل 2014 م، جمادى الثانية 1435 هـ

صوت البحرين

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

التغيير حتمي ولن توقفه أحكام الاعدام

مسار ثورة البحرين منذ ان تفجرت قبل ثلاثة اعوام كان واضحا: انها تسعى لاحداث تغيير جذري في النظام السياسي المتخلف الذي لم يعد صالحا للقرن الحادي والعشرين. وتجربة السنوات الثلاث لم تثبت عكس ذلك، بل اكدت ان عقلية الحكم لا يمكن تغييرها، لان اصحابها يعتقدون ان اي اصلاح سياسي حقيقي سيؤدي لسقوطهم الحتمي. من هنا فالثورة لا تطالب العصابة الخليفية الا بشيء واحد: تسليم الحكم للشعب. وبرغم الاحتلال السعودي والقمع الخليفي المتواصل لم يتغير الشعار الذي رفع في ايام دوار اللؤلؤة: الشعب يريد اسقاط النظام. هذا الشعار رفعه الثوار ولم يفرضه احد عليهم. وبرغم جهود من لا يؤمن به لتغييره وابعاده عن الحراك اليومي، فما تزال الجماهير ترفعه يوميا. وبرغم فرض الديكتاتور عقوبات قاسية على من ينتقده او يهينه، فان الشعار الذي يسمع في كل احتجاج ومسيرة: شعارنا اليوم وغد: يسقط حمد، يسقط حمد. ولقد سعى الخليفيون بكل ما لديهم من امكانيات الدولة لطرح دعاوى بان هناك اجندات خارجية او ان فئات في الخارج هي التي تفرض هذه الشعارات، الا ان الحقيقة تفرض نفسها وتظهر للعالم مؤكدة ان شعب البحرين حسم امره وقرر ان لا يتعايش مع الحكم الخليفي اطلاقا.

نشطاء الشعب يعملون، كل في مجاله، ولكن رسالتهم واحدة وواضحة: تحقيق التغيير السياسي الجذري. هذه هي ما يتطلع اليه العاملون في مجال حقوق الانسان الذين يعتقدون ان العمل الحقوقي ضرورة لحماية الحريات العامة والضغط على الحاكم الديكتاتوري لعدم التمادي في التنكيل بالبر. هؤلاء يطالبون باطلاق سراح السجناء السياسيين خصوصا الرموز، كما يصرون على ضرورة السماح للمقررين الخاصين التابعين للامم المتحدة بزيارة البلاد للاطلاع على جرائم آل خليفة. كما يطرحون ضرورة محاكمة المعذبين والجلادين، ويعلمون ان هذه المطالب ضرورة لحماية حرية الشعب في اختيار نظام الحكم الذي يريده. ولقد كان حضور هؤلاء النشطاء في جنيف طوال الشهر الحالي رسالة واضحة للعالم، بان الشعب لن يترك مجالا للعمل الا وخاض فيه دفاعا عن الانسان والوطن. وللمرة الاولى يواصل نشطاء حقوق الانسان خصوصا منظمة "امريكيون من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان في البحرين" حضورهم في جنيف طوال فترة انعقاد الدورة السنوية لمجلس حقوق الانسان. ولذلك كان هناك هذا العام حضور غير مسبوق، تمثل بالندوات التي عقدت على هامش الدورة والمداخلات التي القيت من على منبر مجلس حقوق الانسان، التي بلغ عددها عشرا. كما ان اللقاءات التي عقدت مع بعثات الدول الاعضاء ومسؤولي مجلس حقوق الانسان والمقررين الخاصين، فاقت كثيرا ما حدث في الدورات السابقة. الرسالة واضحة وصریحة: ان الخليفيين مدانون بجرائم ضد الانسانية ويصرون على ذلك من خلال استمرارهم بممارسة التعذيب. وما حدث للشيخ رياض الحني من تعذيب وحشي في الاسبوعين الماضيين تأكيد لذلك.

فريق آخر من النشطاء نظم فعاليات شتى بمناسبة الذكرى الثالثة المشؤومة للاحتلال السعودي، فاقام الندوات والمؤتمرات الصحافية والتظاهرات والاعتصامات والمعارض الفنية في عدد من دول العالم، بهدف ابقاء شعلة الثورة منقذة وتوفير الدعم السياسي والاعلامي والحقوقى لها. وها هم يبدأون الآن برنامج فعاليات آخر للمطالبة بالغاء سباق السيارات المعروف بـ "فورمولا 1" المزمع اقامته الشهر المقبل. ولهذا السباق تاريخ دموي في البحرين. ففي العام الماضي اعتقل العشرات من المواطنين واستشهد المواطن صلاح عباس على ايدي القوات الخليفية، كل ذلك لادخال الرعب في المواطنين ومنعهم من الاحتجاج والتظاهر اثناء انعقاد السباق. كما اعتقلت المواطنتان نفيسة العصفور وريحانة الموسوي بتهم ملفقة لانهما حاولتا دخول حلبة السباق لرفع ظلامه الشعب. وقد دشنت فعاليات مقاطعة السباق هذا العام ببيان وقعته 17 من اعضاء البرلمان البريطاني دعا بشكل واضح الى الغاء الفعالية نظرا لما يعنيه اقامتها من تكثيف العدوان

التتمة صفحة (8)



* استشهد الحاج جواد الحايي يوم ١٧ مارس الجاري بعد استنشاقه الغازات السامة التي أطلقتها قوات النظام في مواجهتها للتظاهرات التي شهدتها جزيرة سترة. وفور إعلان عائلة الشهيد نبأ استشهاد الحايي، والبالغ من العمر ٤٨ عاماً، خرج الأهالي في تظاهرات غاضبة، واشتبك شبان مع القوات المتمركزة في المنطقة، وقد لجأ متظاهرون في بلدة الدية والقرية إلى رذع مركبات عسكرية كانت في وضعية الاستعداد لمهاجمة المتظاهرين.

* بعد زيارة طاغية البحرين لباكستان وتوقيعه اتفاقات لاستقدام المزيد من المرتزقة للعمل ضمن قوات الشرطة والجيش والامن، بدأت حملة دولية للضغط على الحكومة الباكستانية للتوقف عن تزويد العصابة الخليفية بالمزيد من القوات، وخرجت في العاصمة الباكستانية مسيرات كبيرة تطالب الحكومة بالتوقف الفوري عن المشاركة في قمع شعب البحرين. وابدى الكثيرون من العلماء والمفكرين قلقا عميقا لما تقوم به حكومة نواز شريف من دعم اممي وعسكري لنظام ديكتاتوري. وتجدر الاشارة الى ان هناك اكثر من عشرة آلاف باكستاني يعملون لدى العصابة الخليفية.

* ظهر التصدع في التحالف الخليجي الى العيان خلال القمة العربية التي عقدت مؤخرا في الكويت. فقد تحاشى الزعماء الخليجيون مصافحة بعضهم، بينما غادر ممثل السعودية، سلمان بن عبد العزيز، الكويت على عجل لتحاشي مصافحة امير قطر. وتغيب ديكتاتور البحرين عن القمة وبعث نجله للحضور، وهدد بعض الزعماء بالانسحاب اذا سمح للمعارضة السورية بشغل مقعد بلدهم، ولم يسمح لهم برفع علم المعارضة.

* دشن الشعب حملته ضد اقامة سباق السيارات (فورمولا 1) في البحرين هذا الشهر. وقد استعدت المجموعات الثورية لتنظيم الاحتجاجات الكثيفة اذا ما تم تنظيمها للاستفادة من الحضور الاعلامي الذي سيصاحبها. بينما عمدت المعارضة في الخارج لحشد دعم دولي للمطالبة بالغاء السباق الذي اصبح يعرف بـ "فورمولا الدم". وفي لندن يواصل المعارضون اعتصامهم اليومي امام مقر "فورمولا 1" بمنطقة كينسينجتون. كما وقع 28 من اعضاء البرلمان البريطاني بيانا طالبوا فيه بعدم اقامة السباق في ضوء التقارير الكثيرة التي تؤكد استمرار انتهاكات حقوق الانسان وسجن الآلاف.



شخصيات اسلامية تحتج لدى الامم المتحدة ضد الخليفيين



أدانت عشرات المؤسسات والشخصيات دينية بريطانية استمرار حكومة البحرين في اضطهاد الغالبية الشيعية في البحرين ، وفرض القيود على حرية إعرابها وجهرها بالمعتقدات الدينية وممارستها للشعائر . جاء ذلك في اللقاء العام الذي عقده كنيسة إيسكس التوحيدية بتاريخ ٦/٣/٢٠١٤ في لندن – عاصمة المملكة المتحدة - بحضور جمع من ممثلي المجتمع المدني والهيئات الدينية.

ودعا أعضاء الملتقى لضرورة مراسلة المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة لإطلاعها على التبعات المنهجية على الحريات الدينية ومطالبتها بإجراء تحقيق مباشر في أوضاع الحريات الدينية في البحرين . وقال مسؤول قسم الحريات الدينية في مرصد البحرين لحقوق الإنسان الشيخ ميثم سلمان أثناء الملتقى : بات من الضروري إجراء تحقيقات موثوقة وشفافة بشأن الانتهاكات المرصودة في مجال حقوق الإنسان والمرتكبة على خلفية دينية ومذهبية في البحرين ، وكذلك محاسبة المسؤولين عنها وبالخصوص جريمة هدم ٣٨ مسجداً تعرض للهدم بصورة غير قانونية ؛ مشيراً إلى أنه ينبغي لهذه التحقيقات أن تكون مستقلةً وحياديةً وفعالةً وسريعةً وشفافةً وفق الآليات المعتمدة في الأمم المتحدة”.

وأردف سلمان قائلاً : أشعر بالقلق اتجاه عدم اتخاذ إجراءات عملية لإيقاف استهداف الحريات الدينية في البحرين ، وعدم تنفيذ توصيات اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق ، كما أعتقد أنه قد حان الأوان للضغط باتجاه إيجاد تحقيق دولي مستقل في أوضاع الحريات الدينية في البحرين تحت إشراف الأمم المتحدة .

وفد حقوقي يزور كوريا بعد الغاء صفقة مسيل الدموع



قام وفد حقوقي من منظمة ”بحرين ووتش“ بزيارة العاصمة الكورية، سيؤول لمدة خمسة ايام (16—20 مارس) لمتابعة قضية بيع الغازات الكيماوية ومسيلات الدموع التي تبيعها كوريا للعصابة الخليفية. وتحدث الوفد في مؤتمر صحافي بالبرلمان الكوري، كما التقى عددا من وسائل الاعلام الكورية. وعقد لقاء مع ادارة برنامج المشتريات الدفاعية وكذلك مع وزارتي الدفاع والخارجية. كما التقى مع مسؤولين بجهاز الشرطة الكوري. ويتابع النشاط مصادر الاسلحة الاخرى التي يستخدمها الخليفيون لقتل البحرينيين.



إصابات خطيرة بالشوزن في مناطق عديدة

لا يمر يوم الا ويصاب فهي مواطن بسلاح الشوزن الخطير الذي تستخدمه العصابة الخليفية سلاحا ضد البحرينيين. ففي 14 مارس اصيب المواطن حسين جعفر من منطقة عالي بسلاح الشوزن. وكان الشاب يشارك في مسيرة سلمية بمنطقته عندما وجه المرتزقة له نيرانهم مستخدمين سلاح الشوزن.

اضطهاد خطير لمعتقل تعرض للتعذيب

فلق كبير على حياة المعتقل محسن عبدالمجيد عبدالمحسن وهو ابن حجي مجيد صمود الذي تم اعتقاله بعد مسيرة الجمعة 21 مارس.

عندما كان بهم بركوب سيارته بالقرب من مجمع الكونترتي تم إيقافه من قبل قوات النظام واخذ بطاقته ومن ثم سؤاله عن ان كان ابن الحاج مجيد! اخبرهم بالإيجاب فطلبوا منه مرافقتهم لمركز البديع وتم إيقافه هناك وبالإلمس تم تحويله للتحقيقات وحتى كتابة هذه التغريدات لا يعلم اهله مصيره. أهله قلقون للغاية على مصيره ويتسائلون هل ذنبه إن والده الحاج مجيد (صمود) وكونه معارض للنظام فلذلك تم اعتقاله

الجدير بالذكر ان اعتقال محسن ابن الحاج صمود يأتي بعد الإفراج عن والده وقبلهم اعتقال الإبن الآخر للحاج صمود ويدعى علي! وقصة إيقاف محسن لا تختلف عن قصة إيقاف شقيقه علي حيث أوقف علي وأثناء تفتيش هاتفه لوحظ وجود صور الحاج مجيد وعندما علموا انه أباه تم اعتقاله

الباكستانيون يحتجون ضد زيارة الطاغية لبلادهم

تظاهر عدد كبير من الباكستانيين يوم الخميس 20 مارس في باكستان احتجاجا على زيارة طاغية البحرين لبلادهم. ونظم ”مجلس وحدة المسلمين“ مسيرة كبيرة هتفت ضد الطاغية وطالبت حكومة باكستان بعدم ارسال جنود باكستانيين لقمع ثورة شعب البحرين.



اعتصام المعارضة البحرانية في برلين يطارد بلطجية النظام

ترديد الهتافات الى غاية انتهاء الندوة التي عاش حضورها على وقع معانات شعب البحرين و كذب بلطجية النظام. وايضا شارك نشطاء ألمان في الاعتصام عرف منهم السيد يورغن رئيس جمعية القدس فرع برلين.

ولما خرج سفير النظام الخليفي ابراهيم محمود احمد عبدالله من الباب الخلفي للمبنى واجهه ابناء شعب البحرين مرددين الخزي والعار لكم ايها القتله فلاذ بالفرار مسرع متلاشياً بعدم الظهور.

تجمع نشطاء المعارضه في برلين هذا يأتي من ضمن سلسلة نشاطات مكثفه

اعده من اجل التضامن في مثل هذه الايام مع ابناء الشعب البحراني في الداخل في الذكرى السنوية المشنومة لدخول قوات جيش الاحتلال السعودي للبحرين. برنامج نشطاء المعارضة يبداء من اليوم بالاعتصام امام مقر الجمعية الألمانية العربية و يستمر حتى يوم 16 مارس حيث سيكون يوم 14 مارس يوم دخول الجيش السعودي للبحرين اعتصام من الساعة العاشرة صباحا امام الوكر الخليفي ببرلين.



السياسي الحاصل في ملكة القمع و الصمت الخليفية و ما يجري من مهزلة حوار من اجل معالجة الازمة السياسية الامنية المتفاقمة. لقد شاهد حضور الندوة من اعضاء الجمعية الالمانية صور الضحايا و الاحتجاجات التي تجري في البحرين حتى قبل ان يدخلوا الى الندوة التي يأمل البلطجية الاستفراد بهم و تزيف حقائق ما يجري. واستمر النشاط لمدة ساعتين ونصف برفع اللافتات امام مبني الجمعية و

تجمع نشطاء المعارضة البحرانية المقيمين في ألمانيا - برلين مع نشطاء ألمان داخل و امام مقر جمعية اصدقاء العرب الألمان للعلاقات العامة للاحتجاج على استضافة الجمعية لوفد تابع للنظام الخليفي من اجل تلميع صورته وقلب حقائق الأمور التي تجري وقائعها في الشارع البحرين. فقد دعت الجمعية وفد النظام الخليفي برئاسة أحمد الساعاتي رئيس ما سمي لجنة الكونجو لحقوق الانسان

بالمجلس الخليفي من اجل إلقاء محاضرة في تمام الساعة السادسة و النصف مساء في مقر الجمعية و امام اعضائها و المهتمين باقامة علاقات تجارية مع مؤسسات النظام. فما ان دخل بلطجية النظام لمبني الجمعية فاجئهم نشطاء المعارضة بالهتافات الشعبية المطالبة باسقاط النظام و بصور الضحايا و جرائم النظام الخليفي. لقد سبب احتجاج النشطاء الاحراج الشديد لبلطجية النظام الذين كانوا يأملون بان يتحدثوا عن ما يدعونه بالتطور

طوامير التعذيب تكتظ بالضحايا

أكد معتقلون في سجن جو المركزي بالبحرين أنهم ينامون في ممرات العنابر وذلك لاكتظاظ الزنازين في السجن. يأتي ذلك بسبب تصاعد حملة الاعتقالات والمحاكمات المشددة التي لا تتوقف، ما أدى لاكتظاظ غير مسبوق في السجون البحرينية. وقالت جمعية الوفاق إن السلطات في البحرين تقوم بحملات أمنية واسعة منذ تقجر الاحتجاجات في فبراير 2011م، فيما يتحدث حقوقيون عن تصاعد أعداد المعتقلين الذين فاقتوا الـ 4 آلاف.

وكان مسؤول دائرة الحريات وحقوق الإنسان بالوفاق هادي الموسوي تحدث في فبراير 2014 الماضي عن أرقام مضاعفة في زنازين السجون البحرينية ومعاناة غير مسبوقة يعيشها السجناء على مستويات عدة، مشيراً إلى أن كل ذلك يعين المفتش العام والمؤسسة

غضب اثر اعتقال والدي رضية وتركها لوحدها بالدار

عبر العديد من نشطاء حقوق الانسان عن انزعاجهم بعد اعتقال "زهراء عبد الجليل" وزوجها عبد الله الوداعي في بلدة سار والاعتداء عليهما بالضرب، وترك رضيعتهما ذات الثلاثة اشهر لوحدها في المنزل. واعتبر منتدى البحرين لحقوق الانسان، ترك قوى الامن طفلة رضية لوحدها في المنزل بعد اعتقال والديها بمنطقة سار بأنه يمثل انتهاكاً لحقوق الانسان والطفل. وأكد المنتدى، ان السلطات البحرينية تنتفنن في الانتقام من معتقلي الرأي وتعاقب الطفولة على خلفيات سياسية وطاقية، بما يخالف اتفاقية حقوق الطفل الدولية.

"البحرين.. سياسات قمعية وإفلات من العقاب": كتاب جديد

وتابع: "إننا من خلال هذا المؤتمر الدولي وعبر صفحات هذا الاصدار السنوي نعتقد أنّ ثمة مسؤولية دولية يجب أن يتم اتخاذها تجاه الحكومة البحرينية التي تعاملت مع مطالب انسانية غير عافية بسياسات قمعية وهو أحد المطالب المهمة للجهات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني وصولاً إلى انشاء آليات صحيحة للعدالة الانتقالية في البحرين".

وأكد ربيع على "أنّ الإفلات من العقاب أو ما يعبر عنه "بغيب العقوبة" يشكل خرقاً لقواعد القانون وحين يكون ذلك نافذا برعاية رسمية فإنّ المسؤولين في الدولة يجب أن يكونوا تحت طائلة المسؤولية القانونية وهو أمر غير متأت لاضطراب العدالة في البحرين ووقوعها تحت إمرة السلطة".

أصدر منتدى البحرين لحقوق الإنسان كتاباً جديداً بعنوان "البحرين.. سياسات قمعية وإفلات من العقاب"، وهو اصدار خاص بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثالث في الفترة ما بين 12 و 13 فبراير/شباط 2014م ببيروت، بمشاركة ممثلين عن 30 مؤسسة حقوقية أهلية ودولية من 16 دولة من مختلف دول العالم، والذي نظمه المنتدى بالشراكة مع مرصد البحرين لحقوق الإنسان. وتألّف الكتاب من مقالات ودراسات لـ 12 ناشط وباحث أكاديمي من عشر منظمات وخمسة دول، 4 منها عربية وهي: البحرين، مصر، الكويت، لبنان، وبريطانيا. وتم تقسيم الكتاب إلى ثلاثة محاور، الأول بعنوان "إفلات من العقاب.. سياسات سلطة"، والثاني "قراءات حول البحرين بعد بسيوني"، والثالث "قراءات حقوقية".

وجاء في مقدمة الكتاب لرئيس منتدى البحرين لحقوق الإنسان يوسف ربيع: "إنّ انعقاد المؤتمر الدولي الثالث لهذا العام 2014 (البحرين.. انتهاكات مستمرة وإفلات من العقاب) في بيروت يشكل فرصة مواتية لدعوة عدد من الباحثين والمهتمين بملف حقوق الإنسان أن يقدموا اضافات مهمة في محور الإفلات من العقاب اضافة إلى محور تقرير بسيوني والقراءات الحقوقية وهو ما شجعنا إلى اصدار هذا الكتاب في هذا العام ليكون مختلفاً في محاوره ومختلفاً في محتواه وصولاً لابرز مدى الانتهاك الواقع على المواطنين جراء التعبير عن آرائهم ومطالبهم".



Stop_Bloody_F1) ..#)

المعارضة الثورية في البحرين: سباق الفورمولا يجب ان يتوقف، وندعو لتصعيد الحراك ميدانياً وإعلامياً طيلة الأيام القادمة

المجد والخلود لشهداء ثورة اللؤلؤ الأبرار،
الحرية للأسرى والأسيرات في السجون الخليفية،
والنحية المفعمة بالإجلال والإكبار لشعبنا الأبي
المقاوم.

صادر بتاريخ : الأربعاء 26 مارس 2014 م
عن قوى المعارضة الثورية:

- انتلاف شباب ثورة الرابع عشر من فبراير.
- تيار العمل الإسلامي.
- حركة حق
- حركة خلاص.
- حركة أحرار البحرين

شباباً وشيوخاً، صغاراً وكباراً، للمشاركة الواسعة
في الزحف الشعبي نحو ضاحية السيف يوم الجمعة
الموافق الرابع من شهر أبريل المقبل، وذلك تحت
شعار " براكين العزة "

ثانياً: تكثيف وسائل التعبير عن الرفض الشعبي
لإقامة سباق الفورمولا فوق أرضنا المحتلة ورفع
الشعارات المناهضة له باللغتين العربية
والانجليزية، والتركيز تحديداً على شعار الرفض
الثوري: (#أوقفوا_فورمولا_الدم).

بسم الله الرحمن الرحيم
جماهير شعبنا الأبي:

لم يعد خافياً على أحد الأهداف الخبيثة والماكرة
التي يسعى كيان العدو الخليفي وقوات الاحتلال
السعودية إلى تحقيقها من خلال إقامة سباقات
الفورمولا واحد في بحریننا المحتلة، فهما يريدان
من هذا السباق المترف خداع الرأي العالمي
ومنظمات حقوق الإنسان بأن البحرين واحة من
الأمن والطمأنينة، وبأنه لم يعد يوجد أي مظاهر
للحراك الشعبي والزخم الجماهيري الثوري
المستمر منذ ثلاثة أعوام، كما يجهدان من خلال
هذا السباق إلى إخفاء حقيقة الأوضاع المأساوية
في البلاد ووقائع جرائمهما وممارستهما
للإرهاب الرسمي والمنهج بحق أبناء الشعب
المظلوم. وكما هي عادتاهما الخبيثة في كل عام
فإنهما يستبقان انطلاق سباق الفورمولا بشن
حملات إرهابية مشددة تشمل المدهامات
والاعتقالات، وإرهاب الأهالي وحصار المناطق
ونشر نقاط التفتيش على نطاق واسع في محاولة
بانسة وجبانه لزرع الخوف في قلوب الناس .

يا جماهير شعبنا المقاوم:

مع اقتراب سباق الفورمولا واحد تدعوكم قوى
المعارضة الثورية في البحرين (انتلاف شباب
ثورة الرابع عشر من فبراير، تيار العمل
الإسلامي، حركة حق، حركة خلاص، حركة
أحرار البحرين) للآتي:

أولاً: المساهمة الشعبية الفاعلة في تصعيد
الحراك الميداني الثوري، وخصوصاً في الأيام
المتزامنة مع انطلاق سباقات الفورمولا واحد،
كما ندعو جماهير الشعب قاطبة، رجالاً ونساءً،



عبد العزيز عياد: العسكري الذي رفض قمع شعبه

اخو الشهيد بالاتصال في المستشفى العسكري يسأل
عنه، لكنهم انكروا وجود أسم الشهيد. عاودت الاسرة
الاتصال بالقيادة لقوة دفاع فأخبروهم
بأن الشهيد توفي

-9الاجواء متوترة في الخارج ومحاوله الخروج
من المنزل مجازفة بقيت العائلة متوترة وخائفة
على صحة

أخذوا جثمان الشهيد من ثلاجة الموتى في المستشفى
العسكري، وكان وقع الخبر
على الاسرة صاعقا.

قضى شهيدنا عبدالعزيز عياد
تحت التعذيب مدة يومين
يصعق بالكهرباء ماذا حدث
هناك

طلب من الشهيد كياقي افراد
الجيش التحرك للمشاركة في
قمع شعبه
رفض

#شهيدنا عبدالعزيز عياد ان
يتحرك حتى لمواجهة شعبه،
فحبسوه وعذبوه وقتلوه انتقاما
من شعبه اخفوا جثته اسبوعا
كاملا



شهيدنا عبدالعزيز عياد كان يعود فيها الى المنزل
والتي كان آخرها 12-3-2011م
كان ذلك اليوم آخر مرة شاهد فيها أبناءه . ثم تحدثوا
معه على الهاتف للمرة الأخيرة في 15 مارس 2011
وبعدها انقطعت اتصالات الشهيد. كانت ابنته خائفة
على الشهيد، تتصل مرارا وتكرارا على هاتفه ولكنه

أحكام الإعدام آخر أسلحة أعداء الثورة، وحملة ضد فورمولا الدم

قوى الثورة المضادة لتحقيقه من كل ذلك؟ هل ستستطيع احتواء ملف التغيير كاملاً؟ وهل بلغت اساليبها في تشطير الأمة وتمزيق المجتمع مرحلة اللاعودة، وان وحدة هذه الشعوب أصبحت مستحيلة؟ وثمة تساؤلات أخرى حول مدى ما بلغته قوة الدول الاستبدادية في المنطقة، وما إذا كانت قادرة على التلاعب بدفعة التطورات وإعادة توجيهها بغير اتجاه التغيير الذي تبحث الشعوب عنه. وثمة حقائق في هذا المجال لا يمكن التغاضي عنها: اولها ان السعودية تتحرك خارج الاطار الزمني الطبيعي لنظامها، وهي بالتالي لا تتقن اساليب التحرك بشكل مجد، ثانيها: ان الانقلابات التي شهدتها قوى الثورة في السنوات الثلاث الماضية أصبحت مصدر ازعاج وقلق لها، فكيف يمكن الغاء انجازات الشعوب بهذه الاساليب الرخيصة؟ ثالثها: ان السعودية تعيش، هي الأخرى حالات ثلاث مقلقة: اولها الحراك الشعبي ضدها، والثانية التوجه الطبيعي نحو التمزق على خطوط الاقاليم وما ينطوي عليه كل منها عليه من ثقافة مختلفة وتاريخ حضاري متباين. ثالثها: تصدع مجلس التعاون الخليجي من داخله بعد ما حدث من توتر في العلاقات بين كل من السعودية والامارات والبحرين، من جهة، وقطر من جهة أخرى. وهذه الحقائق تمثل مكابح للانفاج السعودي بهدف التعجيل بانهاء حالة الحراك الشعبي والمنظومة الثورية التي فرضت نفسها على المنطقة في زمن قصير جدا. وتؤكد وقائع القمة العربية التي عقدت هذا الاسبوع في الكويت ان قوى الثورة المضادة تصارع من اجل البقاء ولكنها تعيش تناقضات في ما بينها تحول دون اتفاقها المبرم حول اي من القضايا الجوهرية التي تعيشها الأمة. والواضح ان النفوذ السعودي الاقليمي يتضاء تجريجياً برغم الهالة الكبيرة التي يصوغها الاعلام النفطي لظهور الواقع على غير حقيقته.

العصاة الخليفية هي الأخرى تتحدى مسار التاريخ باصرارها على سياساتها التي تمارسها ضد شعب البحرين. وقد اتضح من خلال زيارة الديكتاتور الخليفي لباكستان خواء المنظومة الخليفية من اي محتوى اخلاقي او انساني او بشري. وانكشف للكثيرين، وبعضهم كان مضللاً باعلام السلطة، ان هناك اكثر من عشرة آلاف من الباكستانيين العاملين في اجهزة الجيش والامن والشرطة، وقد وضعهم

جاء حكم المحكمة المصرية التي تعمل باوامر العسكر باعدام 529 مواطناً ليصدم العالم وليثبت له استحالة اصلاح انظمة الاستبداد التي قامت الثورات العربية من اجل اسقاطها. كما اثبت الحكم ان قوى الثورة المضادة، ان استعادت زمام المبادرة، فستسعى لاستئصال مشاعر الثورة والتغيير لدى الجماهير، وستمارس اقصى ما لديها من سلطات ليس لقمع النشاط فحسب، بل لادخال اليأس في نفوسهم بغرس الخوف من التعذيب والقتل والاعدام. سبق ذلك القرار اجماع قوى الثورة المضادة على استخدام مصطلحات مثل "الارهاب" و "التطرف" لوصم قوى الثورة، واصدرت قرارات باعتبار الحركات المعارضة ذات المواقف المبدئية بـ "الارهاب". فعسكر مصر اطلقوا ذلك المصطلح على جماعة "الاخوان المسلمين"، ودعمت السعودية موقفهم باعتبار الجماعة "ارهابية" كذلك. ثم اطلقت العصاة الخليفية في البحرين ذلك المصطلح لوصف معارضيه. هذه المقدمات جاءت بعد ان فشلت اساليب التنكيل الأخرى كالقتل والتعذيب والعقاب الجماعي. واعقبها اصدار احكام الاعدام بحق المعارضين. فعل العسكر ذلك ببشاعة موججة، فاصدرت الشهر الماضي احكام الاعدام الجائرة بحق مئات من الاخوان. وسبقتهم العصاة الخليفية بالبحرين حين اصدرت احكام الاعدام بحق عدد من شباب الثورة بدعاوى شتى لا يصمد اي منها امام الدليل والمنطق. وسيتواصل هذا النمط من التعامل في المستقبل المنظور على امل ان تنتهي موجة الثورات ومشاريع التغيير. وتأمل قوى الثورة المضادة ايضا ان تتمكن من فرض انظمة قمعية في اشكال "ديمقراطية" خصوصاً بعد ان نجحت في استيعاب قطاعات غير قليلة من النخب المثقفة التي ستدافع عن الشعوب وتعتبر عن تطوراتها في الحرية والديمقراطية. وتسعى السعودية للعمل على محاور عديدة: اولها تثبيت وجودها الاقليمي كقوة ضاربة، قادرة على التأثير وادارة ملفات المنطقة وبسط النفوذ على عدد من بلدانها، سواء بالقوة العسكرية كما فعلت في البحرين، ام بالتهديد المتواصل كما تفعل مع اليمن، ام عن طريق الارهاب كما هو الحال مع العراق وسوريا ولبنان، ام بشراء المواقف ودعم العسكر كما حدث في مصر. أيا كان الامر، فان السعودية ستكون لها سطوة على الدول المجاورة، خصوصاً اذا شهدت تلك الدول تغييرات سياسية داخلية تهدد بالانتشار الى بلدان المنطقة الأخرى.

الخمزيون في مرمى المدفع ليرعب المواطنين، ولكن هل يستطيع اي نظام ان يعتمد على الامرتزقة لبقائه؟ وتكشف تجربة الوضع الليبي في عهد القذافي ان المرتزقة لا يستطيعون الصمود امام الشعب اذا صمم على التغيير. وقد بدأت الضغوط الداخلية والخارجية على الحكومة الباكستانية لتغيير سياستها ووقف التضحية بمواطنيها لحماية أسوأ الانظمة الحاكمة في العالم. وخرجت المظاهرات للتنديد بزيارة طاغية البحرين لبلدهم بهدف استيراد المرتزقة للزج بهم على الخطوط الامامية في المواجهة مع الشعب. جاء ذلك بعد ان عبر الاماراتيون عن غضبهم عندما قتل احد شرطتهم في مواجهات مع البحرينيين، بينما كان المفترض، وفقاً لما طرحته قوات الاحتلال السعودي والاماراتي حين اجتاحت البحرين قبل ثلاثة اعوام ان دور تلك القوات تحصر بحماية المنشآت الحيوية وليس لها دور في القمع. وحين قتل الشرطي الاماراتي انكشفت حقائق لم تكن ظاهرة من قبل، واتضح ان قوات الاحتلال السعودية والاماراتية تشارك عملياً في قمع الشعب في الخطوط الامامية، الامر الذي اغضب البحرينيين ودفع لتصعيد حملاتهم ضد استقدام المرتزقة.

سنوات ثلاث عجاف لكنها اظهرت ثبات البحرينيين امام جيوش دول عديدة، واجهزة امن تابعة لدول غربية كبرى. هذا الثبات يعجز اللسان عن وصفه، لانه مدعوم من الله سبحانه الذي يثبت اقدام المؤمنين به، المتوكلين عليه، الذين لا يتقون سواه. بعد هذا الصمود العجيب استوعب الشعب دروساً عديدة: اولها ان النصر سيكون نصيبه حتماً بوعده إلهي لا يخلف، ثانيها: ان النتائج قد تتأخر لكنها ستتحقق بعون الله، ثالثها: ان من الضروري الالتزام بالامر الالهي "يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون". رابعها: ان من الضرورة بمكان ان لا يمنح الخليفون فرصة اخرى لالتقاط الانفاس او استعادة الشرعية من خلال اي حل سياسي، خامساً: ان الحل الجذري سيتحقق بعد حين، عندما تغلق كافة الابواب امام الحكم الاستبدادي، ويتضح للعالم استحالة الحل ما دام قائماً. سادساً: النصر محتوم بمواصله النضال والثبات والاستقامة وعدم اليأس او الاستسلام لشياطين الجن والانس، وعدم الاستعانة الا بما امر الله به "واستعينوا بالصبر والصلاة". اللهم ارحم شهداءنا الابرار، واجعل لهم قدم صدق عندك، وفك قيد أسرانا يا رب العالمين



السؤال هنا: ما الذي تسعى السعودية وبقوة

حركة احرار البحرين
الاسلامية
28 مارس 2014

البحرين: ثلاثة أعوام على الوصاية السعودية

عبد الهادي خلف *
12/3/2014

قبل ثلاثة أعوام، في 14 آذار/ مارس 2011، عبرت قوات وآليات عسكرية سعودية جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين. وأعلنت السلطات البحرينية أن القوات السعودية دخلت بدعوة رسمية من ملك البحرين للمساعدة في «حفظ الأمن» بعد شهر من الحراك الجماهيري الذي تضمن مسيرات احتجاجية في مختلف المناطق، علاوة على إضرابات واعتصامات أشهرها اعتصام في ميدان اللؤلؤة في العاصمة المنامة. وكان لافتاً أن دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى لم تشارك القوات السعودية في مهماتها في البحرين، فيما عدا دولة الإمارات العربية التي أرسلت 500 عنصر من الشرطة.

قوات سعودية بغطاء خليجي

بذلت السلطات البحرينية والسعودية جهوداً ملحوظة لإبراز التدخل السعودي باعتباره جهداً خليجياً مشتركاً تم تحت راية «قوة درع الجزيرة»، وبغطاء من اتفاقية الدفاع المشترك بين دول المجلس. وكثرت تصريحات قائد القوة السعودية، اللواء الركن مطلق بن سالم الأزيمع، التي تؤكد ان «قوات درع الجزيرة بقيت متمركزة في المواقع المخصصة لها لحماية الحدود البحرينية بسبب انشغال الأجهزة البحرينية بتدبير أمور أمنها الداخلي مما زاد من حاجتها إلى تأمين حدودها الدولية». ونفى اللواء ما تداولته وسائل الإعلام الخارجية عن مشاركة قواته في عمليات «تطهير ميدان اللؤلؤة» وما تلاها من حصار قرى وأحياء سكنية بهدف تمشيطها واعتقال من وردت أسماؤهم في قوائم الناشطين. وبسبب إعلان حالة الطوارئ لمدة ستة أشهر، بما فيها فرض منع التجول، لم يكن ممكناً لتنشيط المعارضة أو أية جهة محايدة تكذيب تلك الرواية وتحديد نوعية الدور الذي قامت به القوات السعودية والشرطة الإماراتية في المناطق التي فرض الحصار عليها. وحتى في الحالات التي تم فيها تصوير مجموعات عسكرية ملثمة وهي تهدم مساجد أو تتلف ممتلكات، فلقد كان من المستحيل معرفة جنسيات المشاركين. اضافة الموقف من التدخل السعودي في توسيع الهوية المتنامية بين قوى الموالة وقوى المعارضة في البحرين. فمن جهة، اعتبرت بعض قوى المعارضة ذلك التدخل المباشر

«احتلالاً» وطالبت بجهد دولي لحماية شعب البحرين، ومن الجهة الأخرى رحبت قوى الموالة به واعتبرته تأكيداً لاهتمام «الشقيقة الكبرى» بإعادة الاستقرار إلى البلاد. ويجد هؤلاء ما يسندهم في التصريحات التي يكررها الملك البحريني وأركان نظامه من أن ذلك التدخل «أفضل مخططاً يُحاك ضد البحرين وباقي دول مجلس التعاون الخليجي منذ ثلاثين سنة».

تأكدت بعض الروايات عن مشاركة السعوديين والإماراتيين في العمليات الأمنية بعد حادث

التفجير في قرية الديه قبل أيام (في 3/3/2014) الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من رجال الأمن من مختلف الجنسيات. فلقد تبين إن من بين القتلى ضابط من شرطة دولة الإمارات كان يشارك في تمشيط القرية. وإشار بيان النعي الذي أصدرته وزارة الداخلية الإماراتية إلى أن الضابط القتيل، وعنصرين آخرين من مواطني الإمارات أصيبا بجروح، كانوا يؤدون «مهامهم الوطنية بحفظ الأمن» في تلك القرية البحرينية المنكوبة.

إعلان غير رسمي عن الوصاية السعودية

تعددت تفسيرات أسباب التدخل السعودي. إلا أنه من الصعب القبول بأن سببه هو اقتناع الرياض بأن النظام الملكي في البحرين كان على وشك السقوط، وهو لم يكن يواجه تهديداً أمنياً جدياً يفوق قدرة قواته العسكرية وأجهزته الأمنية. فخلال أربعة أسابيع من مختلف أشكال الحراك الجماهيري في البحرين، بما فيها المواجهات الغاضبة مع قوى الأمن، لم تتعرض للإتلاف أية منشأة حكومية أو مؤسسة تجارية. إلا أن الملك البحريني بدا متيقناً أن البحرين بعد حراك دوار اللؤلؤة لن تعود كما كانت قبله. فلقد برزت شواهد التغيير في نفوس الناس حين لم يفقوا في الطوابير لاستلام «مكرمة الألف دينار» التي أعلنها الملك عشية الدعوة إلى التظاهر في 14 شباط/ فبراير 2011، وكذلك حين عبروا حاجز الخوف بعد ذلك بثلاثة أيام ليصلوا إلى الدوار رغم الرصاص وكثافة استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع. يمكن تفسير التدخل العسكري السعودي إذاً باعتباره إجراء استباقياً لمنع ما اعتبره كثيرون تنازلات سياسية كان ولي العهد البحريني يوحى باستعداده لتقديمها إلى المعارضة بضغط من الإدارة الأميركية. فأحد الأهداف من تشكيل قوة درع الجزيرة هو توفير أداة إضافية لحماية الأنظمة الخليجية من مخاطر داخلية وخارجية قد تتعرض لها. وهو أيضاً وسيلة إضافية لحماية كل أسرة حاكمة من خلفاتها الداخلية، بحيث لا يقود التنافس بين أجنحتها إلى محاولة حسم ذلك بدون رضى بقية الأسر الحاكمة في بلدان المجلس. اختبرت تفاعلات حراك دوار اللؤلؤة في البحرين هذا البعد، واتضح أهمية تفعيل الدور السعودي بعد تسريب موافقة الملك في 4 آذار/مارس 2011 على اقتراح المبعوث الأميركي

جيفري فيلتمان (مساعد وزيرة الخارجية آنذاك) بالتخلي عن عمه الذي يتولى رئاسة الوزارة منذ إعلان

استقلال البحرين في 1971. وكان لافتاً وقتها أن فيلتمان أشاد بالملك وولي عهده، وإن اجتماعاته بالمسؤولين في البحرين لم تشمل رئيس الوزراء. وحسب تقرير لـ«مجموعة الأزمات الدولية» (11/9/2011)، «كانت تلك المقترحات ستؤدي إلى «وضع البلاد على طريق نظام ملكي دستوري مع رئيس وزراء منتخب وبرلمان ذي أغلبية شعبية، وهو احتمال أفرغ رئيس الوزراء الذي كان منصبه على المحك، والعائلة المالكة في السعودية الذي يرقى الصعود الشيعي في تصوّرها إلى تخليها عن نفوذها لمصلحة نظام الملالي في طهران.»

يسند هذا التفسير سلسلة من تدخلات عسكرية وأمنية قامت بها السعودية منذ إعلان استقلال البحرين في 1971. وهي تدخلات تشير إلى إحدى المسلمات السياسية في المنطقة. وقد نقل أحد تقارير «معهد بروكينغز» (الأميركي) (تموز/ يوليو 2013) ما ذكره «مسؤول بحريني كبير» من وصف معتبر حين شبه أهمية البحرين بالنسبة للسعودية بأهمية هونغ كونغ إلى الصين. ويمكن ملاحظة المؤشرات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تؤكد أن السعودية تتصرف في البحرين باعتبارها محمية لها. ولهذا لم يكن متوقعاً أن تسمح بأي تغيير سياسي فيها من دون موافقتها، وبالتأكيد لن تسمح بأن يتولى إدارة البحرين من لا يوالي السعودية، حتى ولو جاء بتوافق بين القوى الفاعلة في البلاد، بمن فيها العائلة الحاكمة والقوى الرئيسة في المعارضة.

الخشية من عدوى دوار اللؤلؤة

سهل الجسر الذي يربط بين البحرين والمنطقة الشرقية في السعودية التواصل بين الجارتين في مجالات تتجاوز الاستثمار والسياحة والتعاون الأمني والعسكري. وبرزت آثار ذلك بوضوح أكبر منذ بدء «المشروع الإصلاحي» بعد سنة من استلام حمد بن عيسى زمام الحكم في البحرين العام 1999. فلقد تطلب تسويق ذلك المشروع انفتاحاً سياسياً وانفراجاً في القبضة الأمنية تمثل في عودة آلاف المنفيين وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين والاعتراف بحق تأسيس التنظيمات السياسية والنقابية. وصاحب ذلك أيضاً حراك غير مسبوق لمكونات المجتمع المدني، علاوة على نشاط ثقافي شمل إقامة الندوات والمحاضرات. ولم يعد هدف عشرات الألوف ممن يعبرون الجسر من السعودية إلى البحرين مجرد قضاء وقت للراحة أو اللهو أو زيارة أهل وأصحاب، بل صارت تجتذبهم أيضاً تلك الفعاليات الثقافية والسياسية التي كانت تشهدها مختلف مناطق البحرين. وأسهمت مشاركات القادمين من السعودية في اغناء تلك الفعاليات وجددت روابط اجتماعية تاريخية بين المنطقة الشرقية والبحرين. وهي تزايدت خلال الأربعة أسابيع التي استمر فيها اعتصام دوار اللؤلؤة.

البقية صفحة 7



صحيفة باكستانية: 10 آلاف باكستاني يعملون في أجهزة البحرين الأمنية

أكدت صحيفة "تريبيون الباكستانية"، في عددها الصادر اليوم الخميس، أن ما يقارب 10 آلاف باكستاني يعملون في الأجهزة الأمنية في البحرين، منذ ما يسمى الربيع العربي. وتحدثت الصحيفة أن البحرين استأجرت خدمات من المسؤولين العسكريين والشرطة المتقاعدين لقمع الاحتجاجات فيها. ووفقاً لموقع "صوت المنامة"، فقد أشاد الملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة - في كلمة ألقاها في مقر هيئة الأركان المشتركة الباكستانية - "بشجاعة وإخلاص الاخوة الباكستانيين العاملين في البحرين، والذين يساهمون بفعالية في البناء والتطوير، وحماية مجتمعاتنا من الإرهاب، فلهم منا ومن شعب البحرين كل التحية والتقدير والإجلال" بحسب تعبيره. فيما أكد وزير الداخلية الباكستاني نزار علي خان استعداد بلاده لتقديم خبرتها وتجاربها وذلك وفقاً لاتفاقيات التعاون المشترك المتبادل بين البلدين. ويرى مراقبون أن النظام البحريني يسعى الى الاستعانة بباكستان في قمع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالتحول الى الديمقراطية، اما عبر التجنيس السياسي او عقد اتفاقيات تعاون امني بين البلدين

قوات درع الجزيرة بغالبيتها السعودية لن تغادر البحرين

Mar 23, 2014 12:07 am

وقد نقلت صحيفة "سبق" الالكترونية السعودية عن الخبراء دعوتهم وزراء الدفاع الخليجين إلى حسم وضع قطر بسبب موقف الاخيرة المتناهي مع الاتفاقيات الموقعة بين دول المجلس. وقالت المصادر إن قوات درع الجزيرة تستعد لاستقبال أكثر من ألفي جندي من عدد من فروع القوات البرية بدول مجلس التعاون، غالبيتهم من القوات البرية السعودية. فيما يجري حالياً تأسيس مدينة عسكرية مصغرة للقوة، التي تتخذ من السعودية مقراً مركزياً لها، في مدينة حفر الباطن على الحدود السعودية الكويتية. يُشار إلى أن قطر و سلطنة عُمان لم تشاركا في القوات الخليجية التي دخلت البحرين في آذار/ مارس 2011 للمشاركة في قمع المحتجين الذين طالبوا بالديمقراطية، فيما أرسلت السعودية ألف جندي من الحرس الوطني، وشاركت الإمارات بنحو 500 جندي،

نقلت صحيفة "ورلد تريبيون" الأمريكية، عن مصادر، أن هناك آلاف الجنود من قوات يطلق عليها "درع الجزيرة"، في البحرين منذ ما يقرب من ثلاثة أعوام، بهدف قمع الثورة البحرينية السلمية المطالبة باصلاحات في دستور البلاد. ووفق الصحيفة، فلا يتوقع رحيل قوات "درع الجزيرة"، التي تعتبر إيران تهديد لها، رئيس مديرية الأمن العام البحريني اللواء طارق الحسن بقوله: "لا تنتهم الحكومة الإيرانية بالتورط، لكن هناك جماعات من داخل إيران متورطة". وأشارت الصحيفة أن قوات درع الجزيرة، هي قوات عسكرية من دول مجلس التعاون، حيث تشكل المملكة العربية السعودية أغلبية هذه القوات. وقال وزير الدفاع البحريني محمد بن عبد الله آل خليفة، وهو أول وزير يناقش وجود قوات "درع الجزيرة" منذ أعوام: "تم احضار هذه القوات للسيطرة على الأحداث، لكنها لم تمارس أي نشاط داخل البلاد، حيث تتركز على الموقع المحددة لها، وتؤدي مهامها في حماية الدولة البحرينية، وتأمين المواقع العسكرية الاستراتيجية والهامة". ولم يكشف وزير الدفاع عن حجم هذه القوات، موضحاً أنه تم نشر القوات على طول الحدود في البحرين، وحول المرافق الحيوية. وذكرت الصحيفة أن دول مجلس التعاون قررت في منتصف العام 2011 نشر قوات درع الجزيرة، يتراوح عددها ما بين 3000 و7000 جندي، حيث كانت ثورة البحارنة في ذروتها.



ثلاثة اعوام على التدخل السعودي البقية من ص 6

الشغب في مختلف المدن بما فيها الرياض. وأصدرت هيئة كبار العلماء، التي تعتبر أعلى مرجعية دينية رسمية في البلاد، فتوى بتحريم المشاركة في التظاهرات باعتبار الدعوة إليها «تعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية». وعلى الرغم من ذلك خرج آلاف السعوديين في مختلف المدن في ذلك اليوم. إلا إن إجراءات السلطة تمكنت في آخر الأمر من احتواء تلك الاحتجاجات العلنية ومنع انتشارها. وبعد أيام من دخول قواته لقمع حراك اللؤلؤة في البحرين، ألقى الملك السعودي خطاباً متلفزاً كرر فيه العزم على «مكافحة الفساد والبطالة». وأعلن عن عدد من «المكرمات بما فيها رفع الحد الأدنى لرواتب العاملين في مؤسسات الدولة، وتخصيص أربعين مليار ريال سعودي (أكثر من عشرة مليارات دولار أميركي) بهدف «توفير أسباب الحياة الكريمة للمواطنين». «إلا أن الملك أعلن أيضاً تعزيز أجهزة الأمن بإضافة 60 ألف وظيفة جديدة «إليها كي تتمكن من أداء مهماتها و«ضرب كل من يحاول زعزعة استقرار المملكة.»

الملك عبد الله ليشرح له «ما يجري ولطلب العون ضمن اتفاقيات مجلس التعاون، قال لي: إنني كنت في انتظاركم، لماذا تأخرتم؟»

جمعة الغضب في السعودية

تحول قلق السلطات السعودية إلى ذعر حقيقي بعد إعلان نشطاء سعوديين عن نيتهم تنظيم «يوم غضب» في بلادهم على غرار ما حدث في بلدان عربية أخرى. وكان لافتاً في السياق الأمني السعودي أن يشارك أكثر من ثلاثين ألف شخص في إحدى تلك الدعوات على الفيسبوك، فلم تعد المسألة مجرد رهاب أمني. وبالفعل، وضمن التحضيرات ليوم الغضب، خرجت تظاهرات متفرقة في مدن عدة في المنطقة الشرقية تطالب بالإفراج عن معتقلين سياسيين. واجهت الشرطة تلك التظاهرات بعنف أدى إلى سقوط عدد من الجرحى واعتقال آخرين. وتكررت المواجهات بين النشطاء وقوات الأمن السعودي في العاصمة الرياض وحولها، مما دفع السلطات إلى القيام بعدد من الإجراءات الاستباقية شاركت فيها جميع الأجهزة الرسمية الأمنية والسياسية والدينية والإعلامية. شملت تلك الإجراءات قبل ساعات من فجر 11 آذار/ مارس (موعد «يوم الغضب») نشر أعداد كبيرة من قوات الأمن الخاصة ومكافحة

الملك السعودي: «لماذا تأخرتم؟»

اتساع مجالات التواصل بين المنطقتين، وإن كان مقلقاً لسلطات البلدين، فإنه لم يشكل في حد ذاته خطراً، بل كانت السلطات الأمنية قادرة على إدارته ومحاصرة نتائجه. فعلى سبيل المثال، كانت السلطات تعلن إلغاء بعض الفعاليات الثقافية والسياسية لأسباب أمنية أو تمنع خروج أو دخول «المشتبه بهن وبهم» على الجسر الذي يربط البلدين. إلا أن القلق السعودي مما يحدث في البحرين تحول إلى ذعر بعد أيام من اندلاع حراك دوار اللؤلؤة على بعد أقل من ثلاثين كيلومتراً من منطقتها الشرقية. حينها بدت السعودية محاصرة بما تنقله وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي من أخبار وتقاصيل أجواء الانتفاضات التي كانت تعم المنطقة العربية، وخاصة في بلدين مجاورين يخضعان لهيمنتها، اليمن والبحرين. لهذا لا يبدو مستغرباً الإشارة إلى عامل إضافي دفع السعودية إلى التدخل العسكري هو خشيتها من انتقال العدوى إليها. ويصف رئيس الوزراء البحريني هذا الوضع إذ قال إنه حين ذهب لمقابلة

*أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة لوند - السويد، من البحرين

التغيير حتمي البقية من ص 1

الخليفي على الشعب. وقد اصبح شعار النشطاء: اوقفوا السباق على دماء البحرانيين.

وفريق عمل بحراني آخر يقطع المسافات ليصل الى كوريا الجنوبية ضمن اجندته لمنع تزويد الخليفيين بأدوات الموت، خصوصا الغازات الكيماوية والمسيلة للدموع، وكذلك سلاح الشوزن وناقلات الجنود والمصفحات، وكلها يستخدم لقمع شعب البحرين من قبل الخليفيين بدون رحمة. وقف نشطاء البحرين امام البرلمان الكوري ليشجعوا اعضاءه على اصدار قوانين تمنع تصدير هذه الادوات للنظام الخليفي المقيت الذي اصبح تجسيدا لاشكال الحكم القبلي المؤسس على التعذيب والقتل والنهب والسلب والقرصنة. صحيح ان كلا من واشنطن ولندن ما تزالان تدعمان العصابة الخليفية، ولكنهما ستجدان نفسيهما امام مهمة مستحيلة، خصوصا بعد ان لاحت تصدعات خطيرة في الكيان الخليجي المؤسس على الظلم والاستبداد والديكتاتورية. وما حدث مؤخرا من سحب السعودية والامارات والخليفيين سفراءهم من قطر تأكيد على حتمية فشل الانظمة التي تمارس الاحتلال والقتل الظالم في فرض سياساتها، وانها وصلت طريقا مسودا، واصبحت تحفر قبرها بايديها. انها النتيجة المحتومة لسياسات القهر والاستعباد التي تفرضاها السعودية وحلفاؤها على شعوب المنطقة، وهي سياسات ستقلب عليها وفي زمن غير بعيد.

ويواصل الشعب نضاله السلمي مستفيدا من كافة الفعاليات التي يقيمها الخليفيون لتلميع صورة نظامهم في الخارج. وفيما تجري الاستعدادات لاقامة سباق السيارات "فورمولا 1" في البحرين هذا الشهر، دشن الثوار فعالياتهم ضدها على مستويين: الاول يهدف لمنع اقامتها لحرمان الخليفيين من مادة اعلامية يستغلها لضرب الشعب. هذا مع علمه ان ثمة قوى خارجية تبذل جهدها لضمان اقامة السباق. فالحكومة البريطانية تستطيع، لو ارادت، اتخاذ اجراءات لعرقلة ذلك، ولكن دعمها غير المشروط للعصابة الخليفية يحول دون ذلك. الثاني الاستفادة من الزخم الاعلامي الذي يصاحب السباق، وهذا امر ليس متيسرا فحسب، بل اصبح يفرض نفسه على الاعلاميين الذي لا يجدون ما يعملونه سوى السعي للاطلاع على دهاليز السياسة في هذا البلد المبتلى. وفي العامين الماضيين غطى الاعلاميون فعاليات الثوار واكدوا للعالم عدم استقرار الاوضاع السياسية والامنية في البحرين. ومن المتوقع ان يفعلوا كذلك هذا العام. اما في خارج البلاد فقد اطلق النشطاء فعالياتهم ضد اقامة السباق في البحرين، وطرحوا مبررات ذلك. وثمة تعاطف كبير من شرائح مختلفة من عشاق الحرية والمدافعين عن حقوق الانسان الذين يرون في ذلك دعما لسياسات الحكم الخليفي وتجلياته في انتهاك حقوق الانسان والاستبداد والسياسات الاخرى التي لا يقرها العالم. والامل ان يعود اصحاب القرار في شركة السباق المذكورة الى رشدهم ويفكروا بعيدا عن اغراءات المال، وقريبا من المشاعر

الانسانية والقيم الاخلاقية، ويتخذوا قرارا تاريخيا بوقف السباق في ظل حكم عنصري جائر. الامر المؤكد ان السباق السنوي اصبح فرصة لجذب اهتمام العالم بما يعيشه شعب البحرين من مأساة في ظل الحكم الخليفي، وسيكرر ذلك هذا العام، بينما اصبح حال الخليفيين كما جاء في القرآن الكريم: فسيففونها ثم تكون عليهم حسرة.

ان ثورة البحرين المظفرة انطلقت لتنتصر بعون الله تعالى وجهود ابنائها وتضحياتهم. وتؤكد تطورات الوضع داخل البحرين وخارجها ان الامور لا تسير

لنتعلم من التجربة

كذِبًا عَلَى كَذِبٍ يَفُوحُ خَطَابُهُ
سُحْقًا.. غُرَابَ الْبَيْنِ أَيْ حُكُومَةَ
فَلْتُخَسِّأَ الْأَبْوَابُ.. كُلُّ صَحِيفَةٍ
لَنْ تَسْتَطِيعَ خِدَاعَ ضَوْءِ قَادِمِ
وَالسَّيْلُ إِنْ فَاضَتْ زَلَزَلُ مُوجِهِ
مَلِكٌ يَقُولُ .. وَمَا أَنَا بِمُصَدِّقِ
عَبَثِيَّةِ الْمِيثَاقِ.. أَكْبَرُ مُنْجَزِ
لَمْ يَذْكَرِ الْأَحْدَاثَ، أَيْ غَرَابَةَ
وَالْبَرْقِ وَالْأَنْوَاءِ تُعْصِفُ بِاسْمِهِ
مَلِكٌ تَجَاهَلَ كُلُّ نَفْدٍ عَادِلِ
لَنْ يَسْتَطِيعَ بَأْنَ يُشَوِّهُ نُورَةَ
يُنْتَنِي عَلَى الْقَوَاتِ.. أَيْ تَغَطُّرْسُ؟!
يَا لِإِتْلَافِ الْعَرَبِ.. حَمَمَ خَيْلَهُ
وَبِمَثَلِ هَذَا الْيَوْمِ أَطْلُقُ (رَايَةَ)

قَوْمُوا أَنهَضُوا.. فَلَقَدْ أَطَّلَ غُرَابُهُ
فِي الْكُونِ فِيهَا الظُّلْمُ كُشِرَ نَابُهُ؟!
صَفْرَاءُ.. أَوْ فَجَّ يَسِيلُ لَعَابُهُ
فَالضُّوْءُ لَا تُثْبِتُهُ تَمَّ سَحَابُهُ
فَلْتَرْحَلَنَّ.. فَمَا يَقِيكَ عِبَابُهُ
إِنْ قَالَهَا حَقًّا.. وَصَحَّ لِبَابُهُ
فِي كُلِّ حَقْلٍ لَا يُعَدُّ حِسَابُهُ
مَاذَا جَرَى؟! مَاذَا؟! أَرَلَّ رِكَابُهُ؟!
حَتَّى لَعَصَّ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ
مَنْ كُلُّ مَنْ (صَمَّ السَّمَاعِ) جَوَابُهُ
أَبَدًا.. وَ لَوْ شَارَتْ عَلَيْهِ ذِنَابُهُ
يُنْتَنِي.. وَفِي لُغَةِ الْعُرُورِ ذَهَابُهُ
فَأَطَّلَ (فِي الْأَفْقِ الْبَعِيدِ) عَقَابُهُ
وَ عَلَى (الهُوَى السَّفَاحِ) ثَارَ شَبَابُهُ

لصالح الاستبداد والاحتلال، وان الطغيان السعودي اصبح يهدد وحدة مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ يتصدع من داخله، وان العالم بدأ يصحو على حقيقة هذه الانظمة البالية التي تأبى التطور وترفض الاصلاح. ولذلك وضع هؤلاء الاموال النفطية الهائلة في خدمة الاستبداد والطغيان والظلم، وسايروهم في ذلك الدول الغربية. غير ان نشاط المعارضين البحرينيين في الداخل والخارج حطم جدران الصمت وكشف الحقائق واحرج الغربيين، فبدأ بعضهم يتحرك ضد الخليفيين. تمثل ذلك بقرار البرلمان الاوروبي قبل شهرين، وشهد مصاديق له في اروقة مجلس حقوق الانسان في جنيف، وكذلك في اللقاءات بين ممثلي المعارضة والسياسيين الغربيين. شعب البحرين لا يعول على احد بل يعتمد على الله اولا وعلى جهوده وتضحياته ثانيا. فهو مستعد لمواصلة طريق النضال والجهاد وتقديم التضحيات، وآخرها الشهيد جواد الحاي الذي قتله الخليفيون ظلما وعدوانا. ستتواصل الثورة، ولن يتصالح الشعب مع القتل والسفاحين وهادمي المساجد وهاتكي الاعراض وناهبي خيرات الشعب. لقد انتهت حقبة سوداء في تاريخ البحرين تحت السيطرة الخليفية، ولاح في الافق المظلم ملامح فجر جديد يبشر بالحرية وانتهاء حقبة سوداء مظلمة، ستذهب قريبا الى غير رجعة بعون الله تعالى.

الذكرى الثالثة لثورة الحرية

ثلاث سنين لذكرى تعود
ثلاث سنين ونحن نجود
فرغم الدماء و رغم التعزيب
رغم القيود..
هنا لم نزل يا "أوال" صموداً!

ثلاث سنين حكاها الدم
قباب الصلاة بها تهدم
ثلاث سنين من العزم
تففي..
لتعرف أننا.. نفت الجبال
ولا نهزم!

ثلاث سنين من التضحيات
نسجنا من الموت أعلى حياة
ثلاث سنين ولؤلؤة النصب فينا
تلوح جمالاً..
بكل الجهات!

ثلاث سنين أيا موطني
ونخلات أَرْضِكَ لا تتحني!
ثلاث سنين من التضحيات
يلخصها دم "فرحان"
والمؤمن!

ثلاث سنين! ثلاث جروح
"مشيمع" أول جرح يفوح
وجرحان ..
جرح أسى "فاضل"
وجرح "رضا"
بالتفاني يوح!

وفد منظمة "بحرين ووتس" مع نشطاء كوريين في سيؤول

